كتاب

سر الأسرار

و

مظهر الأنوار

تأليف

شيخ الاسلام والمسلمين السيد الشيخ

محي الدين عبد القادر الجيلى الحسنى الحسينى

قدس الله روحه ونفعنا والمسلمين

ببركات علومه الشريفة آمين

طبع بالمطبعة البهية المصرية

التزام عبد الرحمن محمد

بميدان الجامع الأزهر

تحت العرش فان رؤية الله تعالى لا تحصل فى الدنيا لكن تحصل رؤية صفات الله تعالى فى مرآة القلب كما قال عمر رضى الله عنه رأى قلبي ربى بنور ربى فالقلب مرآة لعكس جمال الله تعالى «كما قيل فى المرصاد» شعراً

دل آئينه جمال شاهنشاه است

وين هرد وجهان حجاب آن آئينه است

فهذه المشاهدة لاتحصل إلا بتلقين شيخ واصل مقبول من السابقين ثم رده إلى تكميل الناقصين بأمر الله تعالى بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم فان الاولياء رضى الله تعالى عنهم مرسلون للخواص لا للعوام فرقا بين النبي والولى فان النبي مرسل إلى العوام والخواص جميعاً مستقلا بنفسه «وإن المرشد» يرسل للخواص فقط غيره مستقل بنفسه فانه لا يسعه إلا بمتابعة «نبيه عليه السلام» حتى لو ادعى الاستقلال كفر وإنما شبه النبي صلى الله عليه وسلم علماء أمتى كأنبياء بنى اسرائيل لأنهم كانوا متابعين لشريعة المرسل وهو موسى عليه الصلاة والسلام لكى يجددوها ويؤكدوها احكاما من غير إتيان بشريعة أخرى فهكذا علماء هذه الأمة